

تحليل الوظيفة السكنية لمدينة الحمدانية(قره قوش)

م.م. صقر محمد احمد الجبوري

المديرية العامة لتربية كركوك

م.د. رائد احمد يوسف الجبوري

المديرية العامة لتربية كركوك

المستخلص:

تتميز الوظيفة السكنية بان المساحة التي تشغلها تقل كلما اتسع حجم المدينة وزاد عدد سكانها، كما انها ضعيفة امام الاستعمالات الاخرى وخاصة التجارية والصناعية اذ تتخلى عن مساحتها امام هذه الوظائف لعدم قدرتها على المنافسة، كما تتميز بمرونة عالية في الحركة والانتساع، اذ شهدت مدينة قره قوش تطورا حضاريا سريعا بعد عام ٢٠٠٣ في زيادة عدد السكان وارتفاع معدلات النمو السكاني، اذ تناولت الدراسة مبحثين الاول تناول النمو السكاني والكثافة السكانية والثاني بحث خصائص الوحدات السكنية في مدينة قره قوش وتشخيص المشاكل التي تعاني منها ووضع الحلول المناسبة لها .

المقدمة:

تعد الوظيفة السكنية واحدة من أهم الوظائف في المدينة، لكونها ترتبط بتجمعات سكانية كثيرة و كذلك تبرز أهميتها في مجمل الفعاليات و الوظائف داخل المدينة و اشتر اكها مع بقية الوظائف في السيطرة على مساحة الحيز الحضري ، وقد تكون واحد من اهم المتطلبات الإنسانية الأساسية التي تشبع خصوصيات و رغبات فردية واجتماعية ، وان هذه الوظيفة أسرع في نموها وتوسعها من أية وظيفة أخرى . حيث تنشأ الدور مجتمعة او مشتتة أولا ثم تتنامى وتتكامل الاحياء السكنية وتنشأ، الاسواق والمحلات الصناعية والمدارس والمراكز الإدارية وغيرها. ومن اجل القيام بدراسة الوظيفة السكنية لمدينة قره قوش وتحقيق اهدافها لابد من توفير احصاءات دقيقة عن خصائص تلك الوظيفة ، ونظرا لعدم توفير الاحصاءات والبيانات المتعلقة بهذا الجانب كانَ لابد لنا من القيام بالدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبانة التي غطت جميع الاحياء السكنية للمدينة .

اولا: مشكلة البحث: -

تتمحور مشكلة الدراسة بالاتي :-

١- هل أن نمو الوظيفة السكنية جاءت متوازنة مع الزيادة في عدد السكان ؟

٢- هل هناك عوامل تؤثر على تركيب الوحدات السكنية ؟

ثانياً: فرضيات البحث: -

الفرضية هي حل مقترح يحتمل الصواب و الخطأ أن يمكن أن تكون فرضياتنا على النحو الاتي :-

١- عدم وجود توازن بين الزيادة السكانية وعدد المساكن في مدينة قره قوش مع عدم وجود خطط استراتيجية لمعالجة مشكلة السكن وتداعياتها من التجاوز على الأملاك العامة، وضعف الخدمات وظهور العشوائيات.

٢- هناك عوامل عدة تؤثر على تركيب الوحدات السكنية ك نوعية البناء ومساحة المسكن وعدد الغرف ونسبة التزاحم السكاني ونمط البناء الموجود داخل الوحدات السكنية وغيرها.

ثالثاً: أهمية البحث - :

تبرز أهمية البحث في الوقوف على الواقع السكاني لمدينة قره قوش وتحديد الأنماط السكنية فيها، وتشخيص المشاكل التي يعاني منها سكان المدينة بعد معرفة طبيعة الوحدات السكنية ومستوياتها ودرجة اشغالها ، وتوفير المتطلبات الضرورية لهم .

رابعاً: هدف البحث- :

أ - الكشف عن النمو السكاني ومعرفة التطور في عدد الوحدات السكنية في مدينة قره قوش .

ب- كيفية توزيع المساكن و بيان ما يخلفه توزيعها من انماط سكنية .

ج- تصنيف المساكن بحسب أحجامها و خصائصها العامة و أعمارها و نمط الكثافة السكنية و علاقته بالنمو السكاني .

خامساً: حدود منطقة البحث:

- الحدود الزمانية: تطرقت الدراسة من ١٩٧٧ - ٢٠٢٠ ركزت الحدود الزمانية للبحث على عام ٢٠٢٠ لمعرفة عدد السكان والكثافة السكانية ودراسة الخصائص السكنية للمدينة .

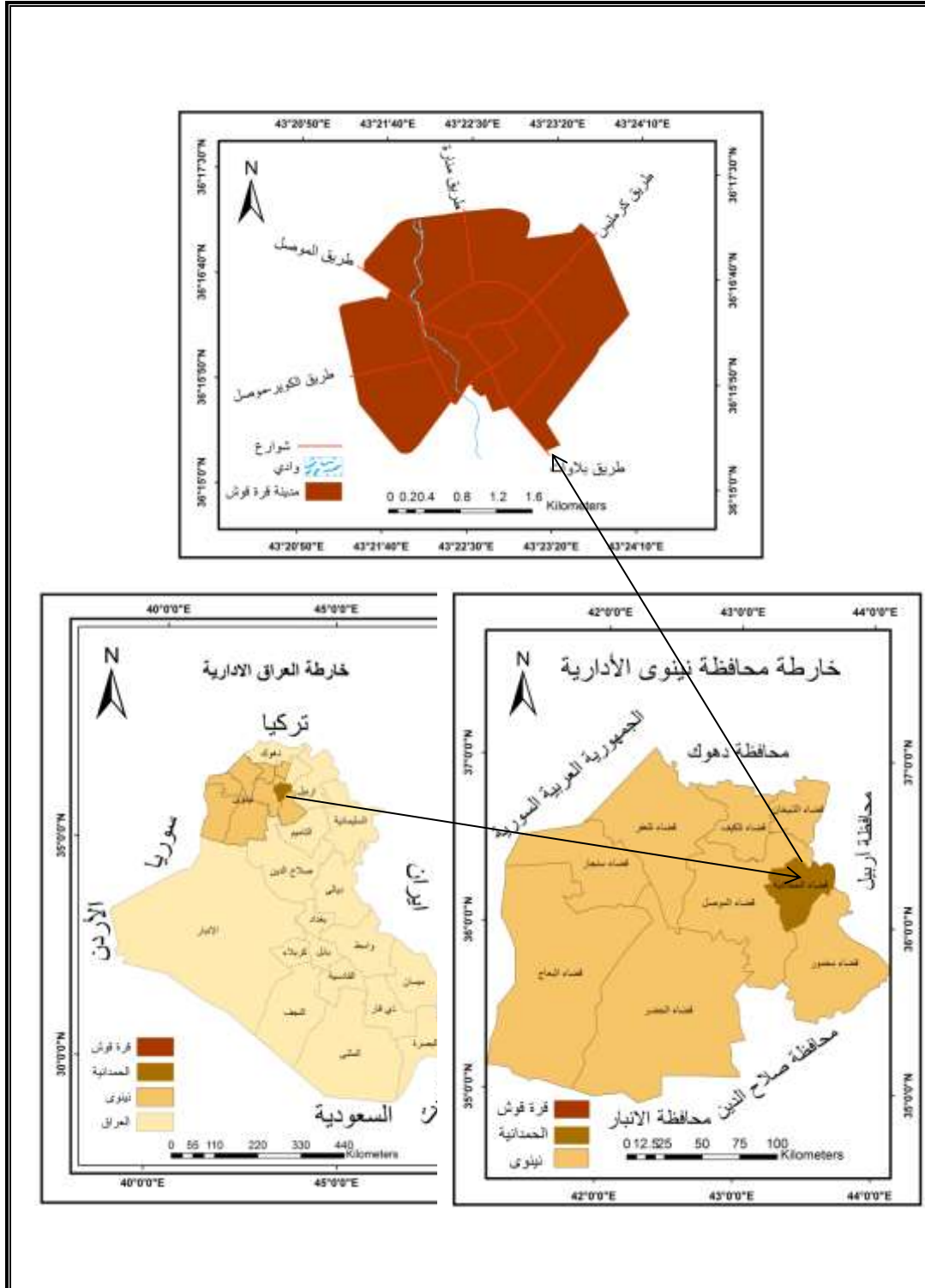
٢- الحدود المكانية:

تمثل مدينة قره قوش مركز قضاء الحمدانية ، ضمن الاقضية الثمانية التابعة لمحافظة نينوى تتبعها إدارياً ناحية برطلة التي تقع شمال شرق منطقة الدراسة ، وناحية نمرود التي تحدها من جهته الجنوبي الغربي. وتقع مدينة قره قوش بين دائرتي عرض من (١٠ " ٣٦) الى (١٢ " ٣٦) شمالاً، وبين خطي

طول (٢٢ " ٢١ ' ٤٣ °) الى (٤٤ " ٢٣ ' ٤٣ °) شرقاً، خريطة (١)، اذ تكون احدى المدن التاريخية العظيمة التي وردت في كتابات المؤرخين والمستشرقين وهذا يؤكد ان لهذه المدينة تاريخاً عريقاً ، فقد كانت باخديدا قرية كبيرة و تقع شرقي مدينة الموصل واهلها نصارى، وهي من آثار نينوى^(١).

الخريطة (١) موقع مدينة قرة قوش من العراق ومحافظة نينوى وقضاء الحمدانية

المصدر: اعتمادا على: برنامج Arc Gis v.١٠,٣ وخارطة التصميم الاساس لمدينة الحمدانية .



سادسا: منهج البحث

اعتمدت البحث على المنهج الوصفي لتحليل المعلومات والبيانات الجغرافية المتعلقة بعدد السكان والكثافة السكانية، كما اعتمد على الاسلوب الكمي والاحصائي اللذين يتطلبهما موضوع البحث .

سابعا: هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث الى مجئين الاول النمو السكاني والكثافة السكانية بينما الثاني بحث خصائص الوحدة السكنية في مدينة قره قوش فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول: النمو السكاني والكثافة السكانية:

١- النمو السكاني

حصيللة تفاعل ثلاثة متغيرات رئيسة أولاً النمو الطبيعي وهو الفرق بين المواليد والوفيات أي زيادة المواليد عن الوفيات، ثانياً النمو غير الطبيعي (الهجرة) ، ثالثاً اندماج المناطق الريفية القرية (إعادة ترسيم الحدود الإدارية)^(٢). اذ يتبين من خلال الجدول(١) والشكل (١) تباين في معدلات النمو السكاني بين مدينة قره قوش والقضاء والمحافظه ففي ١٩٧٧-١٩٨٧ فأنها تعد المدة الذهبية لنمو سكان لمدينة الحمدانية خصوصاً والعراق عموماً إذ وصل معدل النمو في مدينة قره قوش إلى (٥,٩٪) بزيادة بلغت ٧٤٣٢ نسمة حيث تعد أعلى معدل نمو تشهدها المدينة. ثم يليها القضاء بمعدل نمو (٤,١٪) والمحافظه (٣٪) حيث كان لارتفاع المستوى المعاشي والصحي الدور الكبير للزيادة السكانية، مما ساعد على الزيادة الكبيرة في عدد سكان المدينة، مع توزيع قطع الأراضي السكنية في المدينة على منتسبي القوات المسلحة والشهداء من السكان، وتشجيعهم على بناء المساكن من خلال القروض والمنح التي أعطيت لهم.

أما في المدة ١٩٨٧-١٩٩٧ فقد انخفض معدل النمو في المدينة إلى(٢,٣٪) حيث الظروف الاقتصادية التي مرت بها المدينة بشكل خاص والبلد بشكل عام والحصار الاقتصادي الذي فرض على البلد. بينما سجل معدل نمو قضاء الحمدانية ٢,٧٪ في حين وصل معدل نمو المحافظة إلى ٣,٢٪ ويعزى السبب في ذلك إلى الهجرة إلى المحافظات الأخرى نتيجةً للاستقرار الذي عاشته المحافظات وتوفر فرص العمل .

الجدول (١) النمو السكاني لمدينة قره قوش مقارنةً بالقضاء والمحافظه للمدة ١٩٧٧- ٢٠٢٠

التعدادات	المدينة	معدل النمو %	قضاء الحمدانية	معدل النمو %	المحافظة	معدل النمو %
١٩٧٧	٩٤٧٨	-	٥٢٦٩١	-	١١٠٥٦٧١	-

٣	١٤٧٩٧١٩	٤,١	٧٨٨١٠	٥,٩	١٦٩١٠	١٩٨٧
٣,٢	٢٠٤٢٨٥٢	٢,٧	١٠٢٨٨٨	٢,٣	٢١٣٢٧	١٩٩٧
٤	٣١٠٦٩٤٨	٤,٥	١٧٥١٤٥	٣,٦	٣٤٧٦٥	٢٠١١
٢,٤	٣٧٨٢٢١٥	٢,٣	٢١١٦٢١	٢,٨	٤٣٤٦٧	٢٠٢٠

المصدر : محمد جاسم مالك، التركيب الداخلي لمدينة قره قوش وعلاقتها الإقليمية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص ٢٤ .

١. وزارة التخطيط والتعاون الائتمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء نينوى، تقديرات التعداد العام للسكان والمساكن، ٢٠١٩، جدول (٩)، ص١٨، (بيانات غير منشورة) .
تم استخراج المعدل السنوي عن طريق المعادلة الآتية:

$$R = (t \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1) \times 100$$

(٣)

إذ أن: R : نسبة التغير السنوي أو نسبة الزيادة السنوية أو معدل النمو السنوي.

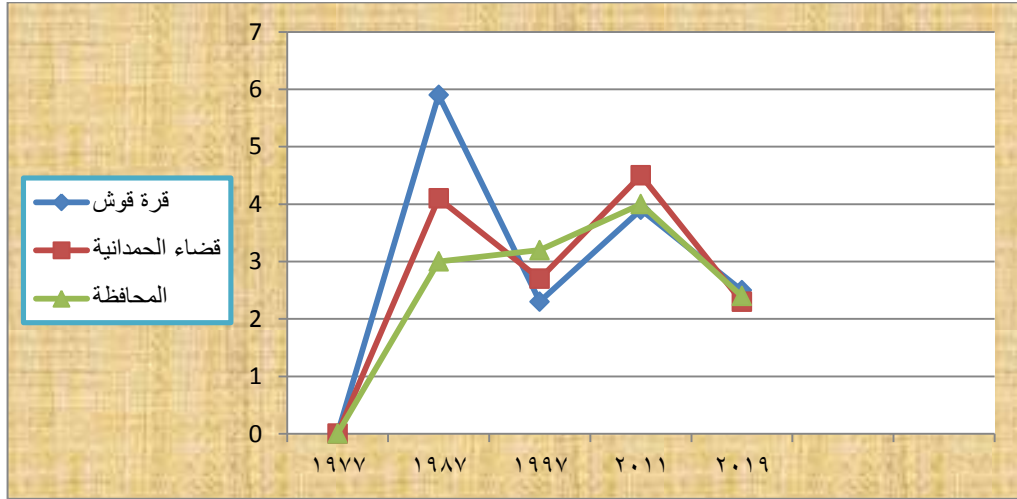
P1 : عدد السكان في التعداد الثاني (اللاحق).

P0 : عدد السكان في التعداد الاول (السابق).

t : عدد السنوات بين التعدادين.

بينما المدة ١٩٩٧-٢٠١١ ولاسيما بعد عام ٢٠٠٣، أي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وتغير النظام حيث وصل معدل النمو في قره قوش إلى ٣,٦٪ وذلك بسبب الهجرة حيث تشير الإحصائيات في دائرة الهجرة والمهجرين إلى نزوح أكثر من ١٣٠٠ عائلة إلى قره قوش والسبب في ذلك الفوضى وعدم الاستقرار الذي شهدته البلاد . اما الفترة من ٢٠١١ - ٢٠٢٠ فقد انخفض معدل النمو السكاني في المدينة والقضاء والمحافظة إذ بلغ معدل النمو في المدينة ٢,٨٪ والقضاء ٢,٣٪ والمحافظة ٢,٤٪ وذلك بسبب نزوح السكان من مناطق سكناهم نتيجة لسيطرة المجاميع الارهابية على المحافظة بشكل عام والمدينة بشكل خاص .

الشكل (١) النمو السكاني لمدينة قره قوش مقارنةً بالقضاء والمحافظة للمدة ١٩٧٧- ٢٠٢٠



المصدر: جدول (١).

٢- التوزيع النسبي للسكان:

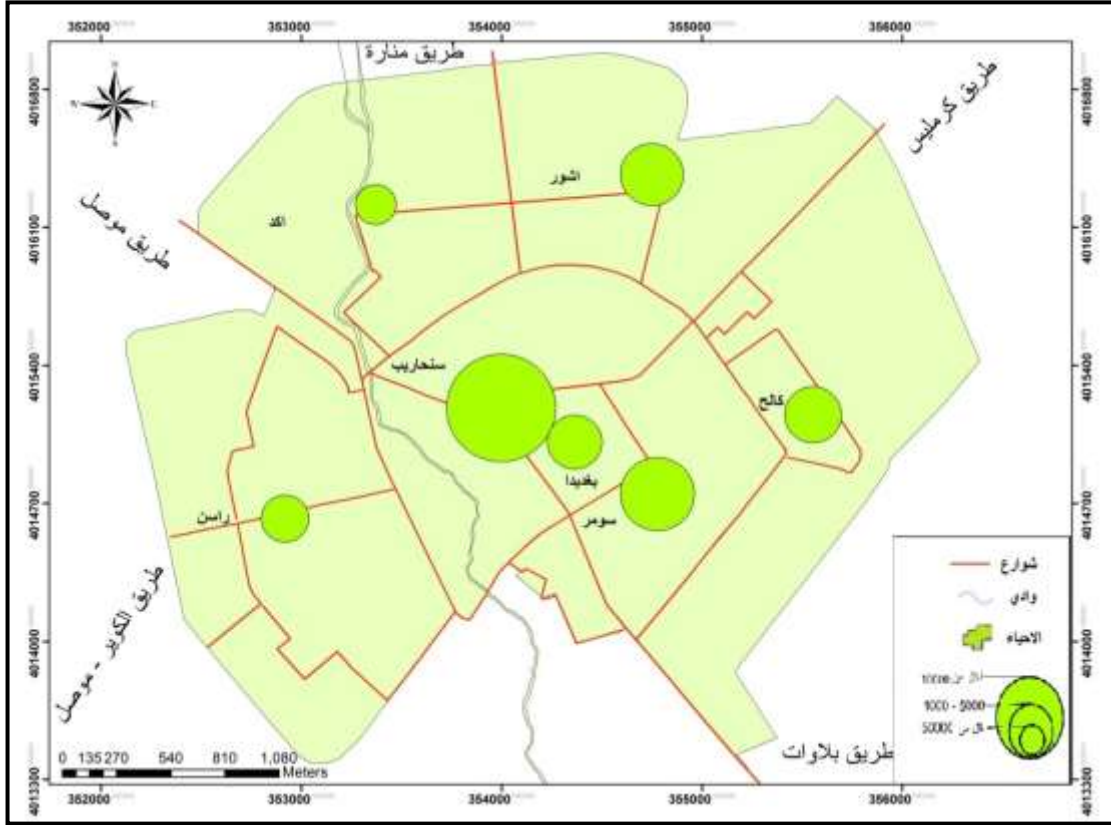
لقد يتبين لنا من الجدول (٢) والخريطة (٢) ان هناك تباين واضح في عدد السكان على مستوى الاحياء السكنية في مدينة قره قوش، اذ جاء حي سنحاريب بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان وبمقدار (١٦٤٢٦) نسمة، وبنسبة (٣٧,٧٩%) وذلك بسبب الموقع الجيد الذي يقع بالقرب من المنطقة المركزية. بينما جاء حي سومر بالمرتبة الثانية وبعده سكان (٧٥١٨) نسمة وبنسبة (١٧,٣٠%).

جدول (٢) اعداد السكان والنسب المئوية في مدينة قره قوش بحسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٠

الاحياء	عدد السكان	النسبة %
بغديدا	٤١١٤	٩,٤٦
سومر	٧٥١٨	١٧,٣٠
سنحاريب	١٦٤٢٦	٣٧,٧٩
اشور	٥٤٧٢	١٢,٥٩
اكدي	٢٣١١	٥,٣٢
راسن	٣١٢٣	٧,١٨
كالح	٤٥٠٣	١٠,٣٦
المجموع	٤٣٤٦٧	٪١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء الحمدانية، تقديرات السكان بحسب الاحياء السكانية لمدينة قره قوش، ٢٠٢٠، جدول (٩)، (بيانات غير منشورة)

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة قره قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٢) ومخرجات برنامج Arc Gis v.١٠,٣

ب- الكثافة السكانية

يوجد مختلف الوسائل أو الطرق الإحصائية التي يلجأ إليها جغرافيو السكان لتحليل التوزيع المكاني للسكان، وأن معظم هذه التوزيعات لا تتم بصورة منتظمة في الأحياء السكنية والتباين في التوزيع سواء كان تشتتاً أم تركزاً حيث يتأثر بالعوامل الطبيعية والبشرية ويتم تحديد الكثافة حسب متغيري عدد السكان ومساحة المدينة، سواء كانت كثافة عامة أم محلية على مستوى الأحياء ، وتقاس بالكيلومتر أو الهكتار (٤).

وتكون مساحة العمران (٤٩٥٦٧٦٠) متراً مربعاً ما يعادل (٤,٩) كم^٢ ومن خلال الجدول (٣) والخريطة (٣) وتظهر ضمن اربعة اقاليم للكثافة السكانية وهي :

١- اقليم الكثافة العالية جداً: وتشمل كل من حي بغديدا وسنحاريب اذ بلغت الكثافة (١٤٠,٩) نسمة/كم^٢، وهي من اكثر الاحياء كثافة ثم يليه حي سنحاريب بكثافة قدرها (١٢٠,٧) نسمة/كم^٢، لكونهما من الاحياء القديمة ويمثلان مركز المدينة.

٢- اقليم الكثافة العالية: ويشمل حي سومر والذي بلغت كثافتها (٧٤,٣) نسمة/ كم^٢ ويكون من الاحياء القديمة ايضا ومحيط بالمنطقة التجارية .

٣- اقليم الكثافة المتوسطة: ويضم حي اشور (٣٦,٧) نسمة/ كم^٢ بسبب بعده عن مركز المدينة.

٤- اقليم الكثافة المنخفضة: وتشمل حي اكد(١٤,٣) نسمة كم^٢ راسن (١٣) نسمة /كم^٢ وكالح (٢١,٤) نسمة /كم^٢ .

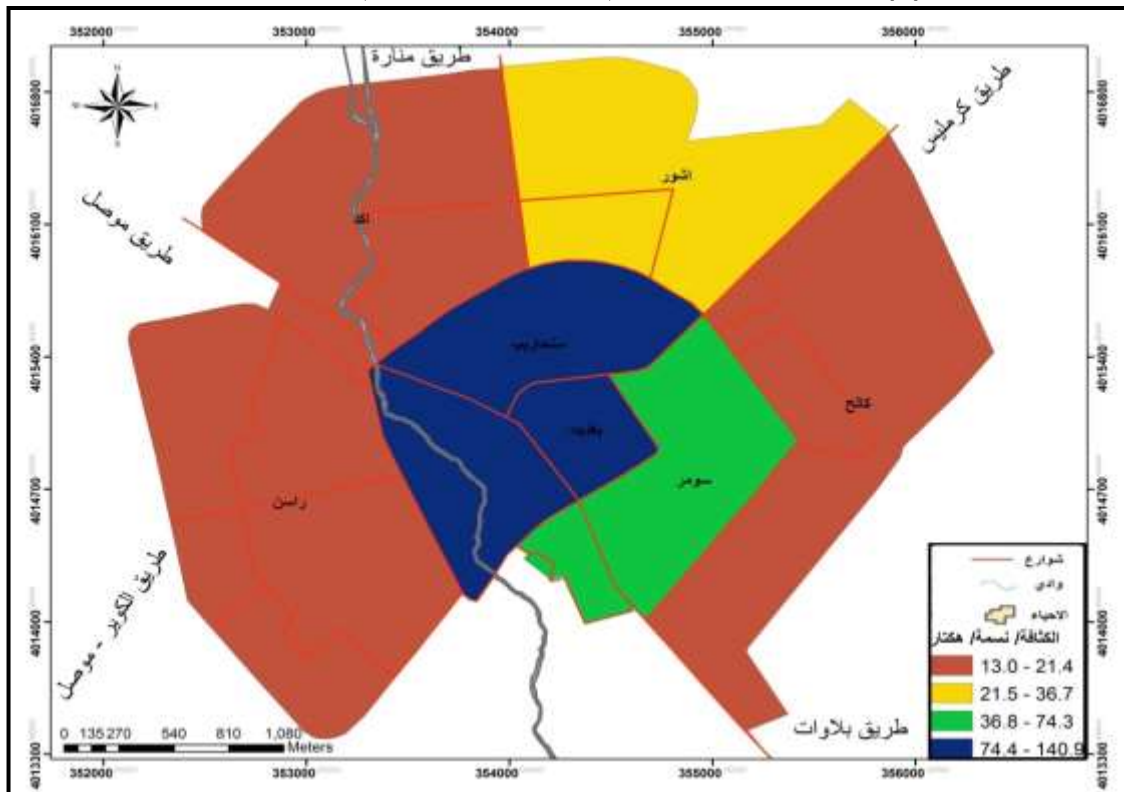
جدول (٣) الكثافة السكانية لأحياء مدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠

الكثافة السكانية نسمة/ هكتار	المساحة/ هكتار	عدد السكان	الاحياء
١٤٠,٩	٢٩,٢	٤١١٤	بغديدا

٧٤,٣	١٠١,٢	٧٥١٨	سومر
١٢٠,٧	١٣٦,١	١٦٤٢٦	سنحاريب
٣٦,٧	١٤٩,٢	٥٤٧٢	اشور
١٤,٣	١٦١,٩	٢٣١١	اكّد
١٣,٠	٢٣٩,٤	٣١٢٣	راسن
٢١,٤	٢١٠,٤	٤٥٠٣	كالح
٤٢,٣	١٠٢٧,٤	٤٣٤٦٧	المجموع

المصدر: ١ - الجهاز المركزي للإحصاء خلاصة تحديث حصر المباني والأسر لسنة ٢٠٢٠.
٢- تم قياس المساحة باستخدام برنامج GIS ومن خلال خارطة تصميم الاساس
* تم استخراج الكثافة من خلال المعادلة الآتية عدد السكان
المساحة

خريطة (٢) الكثافة السكانية نسمة/كم^٢ لمدينة قره قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٣) ومخرجات برنامج Arc Gis v.١٠,٣

المبحث الثاني: خصائص الوحدة السكنية في مدينة قره قوش:
اولاً: مساحة المسكن:

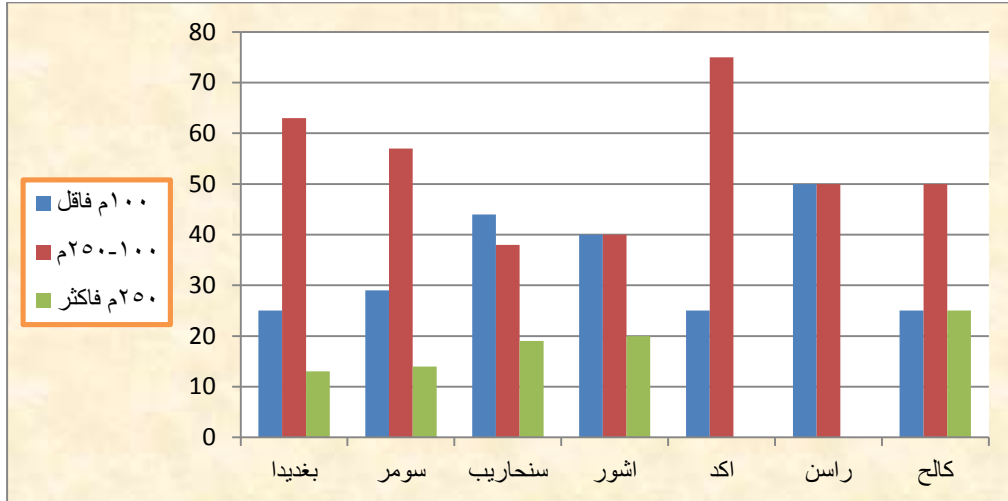
تختلف المعايير الاسكانية عن تحديد مساحة المسكن من دولة الى اخرى، ومن مركز عمرائي حضري الى مركز عمرائي ريفي، ومن نمط سكني لأخر، اذ حددت منظمة الصحة العالمية المساحة الاجمالية المناسبة لسكن اسرة تتكون من ٣-٥ افراد بنحو ٣,٢٦٠م^٢، وتكون مساحة البناء ٣,١٢٣م^٢، والباقي من الارض يترك خالي لأغراض حديقة ولهو الاطفال وقد شكلت نسبة (٥٣%) من مساحة الارض^(٥) وبسبب ارتفاع تكاليف البناء على مستوى العالم بشكل عام والعراق بصورة خاصة، اذ تم تحديد الحد الاقصى لمساحة الشقة بنحو ١٢٥م^٢، وقد تم هذا التحديد لغرض ترشيد استخدام عنصر الارض^(٦). ومن خلال دراستنا لمدينة قره قوش نلاحظ تنباين مساحة الارض التي شيبت عليها الوحدة السكنية، تبعا للحالة الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وحجم العائلة ونمط البناء ومن الجدول (٤) والشكل (٢) نستنتج ان نسبة المساحة اقل ١٠٠م^٢ داخل المدينة تشكل ٣٧٪ بينما المساحة من ١٠٠- ٢٥٠ متر هي ٤٨ % بينما اكثر من ٢٥٠ متر هي ١٦ % وهناك نلاحظ ان معظم اصحاب القطع السكنية يقومون بتقسيم القطع السكنية إلى مساحات صغيرة وإلى شقق سكنية والاستفادة منها لغرض تأجيرها ولتوفير فائدة اكثر للأرض السكنية . اما بالنسبة لبقية الاحياء فلا نلاحظ فيها تلك المساحات .

الجدول (٤) مساحة الوحدات السكنية بالأمتار المربعة لمدينة قره قوش لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستمارات	اقل من ١٠٠ م	%	من ١٠٠- ٢٥٠	%	اكثر من ٢٥٠ م	%
بغديدا	٨	٢	٢٥	٥	٦٣	١	١٣
سومر	١٤	٤	٢٩	٨	٥٧	٢	١٤
سنحاريب	٣٢	١٤	٤٤	١٢	٣٨	٦	١٩
اشور	١٠	٤	٤٠	٤	٤٠	٢	٢٠
اكدي	٤	١	٢٥	٣	٧٥	٠	٠
راسن	٦	٣	٥٠	٣	٥٠	٠	٠
كالح	٨	٢	٢٥	٤	٥٠	٢	٢٥
المجموع	٨٢	٣٠	٣٧	٣٩	٤٨	١٣	١٦

المصدر : استمارة الاستبيان .

شكل (٢) مساحة الوحدات السكنية بالأمتار المربعة لمدينة قره قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٤).

ثانياً: ملكية الوحدة السكنية

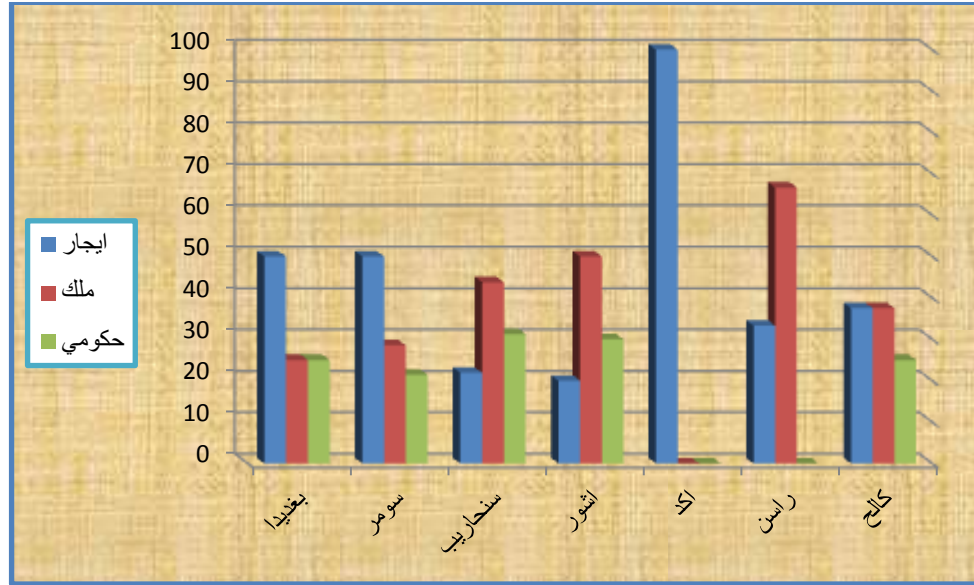
تعد ملكية المنزل من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية المعتمدة في الدراسات الإسكانية. وقد اقترت المنظمة العالمية لحقوق الإنسان بأن لكل أسرة لها الحق في امتلاك وحدة سكنية مستقلة بها وهي إحدى الحاجات الأساسية المعترف بها منذ عام (١٩٤٨) في الأقل، وتشير المادة (٢٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل إنسان الحق في مستوى من المعيشة كافٍ للحفاظ على صحته وأسرته، ويشمل الغذاء والملابس والسكن والرعاية الصحية^(٧) ومن خلال الجدول (٥) والشكل (٣) يتبين لنا أن نسبة الاسر التي تسكن ايجار هي ٣٥% بينما الاسر التي تمتلك ملك هي ٣٩% بينما الاسر التي تمتلك سكن حكومي هي ٢٤%

الجدول (٥) توزيع الوحدات السكنية في مدينة قره قوش حسب الملكية لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستثمارات	ايجار	%	ملك	%	حكومي	%
بغديدا	٨	٤	٥٠	٢	٢٥	٢	٢٥
سومر	١٤	٧	٥٠	٤	٢٩	٣	٢١
سنحاريب	٣٢	٧	٢٢	١٤	٤٤	١٠	٣١
اشور	١٠	٢	٢٠	٥	٥٠	٣	٣٠
اكاد	٤	٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠
راسن	٦	٢	٣٣	٤	٦٧	٠	٠
كالح	٨	٣	٣٨	٣	٣٨	٢	٢٥
المجموع	٨٢	٢٩	٣٥	٣٢	٣٩	٢٠	٢٤

المصدر: استمارة الاستبيان.

شكل (٣) توزيع الوحدات السكنية في مدينة قره قوش حسب الملكية لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٥) .

ثالثاً: نوع مادة البناء

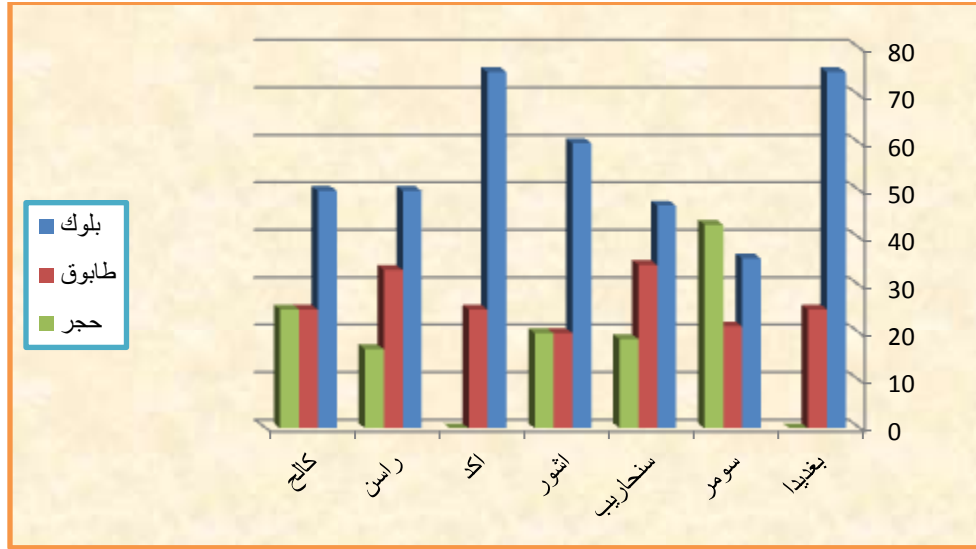
تعد مادة البناء من القضايا المهمة التي تحدد تركيب السكن وصفاته في اي مدينة، إذ استعملت مواد مختلفة مما يبرر متانتها واستعمالها وقلة توصيلها للحرارة، إذ تختلف مواد البناء للوحدات السكنية في مدينة قرة قوش، ومن الجدول (٦) والشكل (٤) يبين لنا نسبة مواد البناء في المدينة، حيث تشكل نسبة الوحدات السكنية المبنية من البلوك ٥١% من مجموع الوحدات السكنية حيث احتل استعمال البلوك الاسمنتي اعلى نسبة في البناء بنما الطابوق ٢٣% والحجر ٢١% ويعود السبب في كثرة استخدام البلوك الاسمنتي إلى سهولة استعماله وانخفاض اسعاره وقلة تكاليفه مقارنة ببقية المواد الأخرى كما ان قرب تلك المعامل في المدينة ساعد على شيوع استعماله.

الجدول(٦) توزيع مواد البناء في مدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستمارات	بلوك	%	طابوق	%	حجر	%
بغديدا	٨	٦	٧٥	٢	٢٥	٠	٠
سومر	١٤	٥	٣٦	٣	٢١	٦	٤٣
سنحاريب	٣٢	١٥	٤٧	١١	٣٤	٦	١٩
اشور	١٠	٦	٦٠	٢	٢٠	٢	٢٠
اكاد	٤	٣	٧٥	١	٢٥	٠	٠
راسن	٦	٣	٥٠	٢	٣٣	١	١٧
كالح	٨	٤	٥٠	٢	٢٥	٢	٢٥
المجموع	٨٢	٤٢	٥١	٢٣	٢٨	١٧	٢١

المصدر : استمارة الاستبيان .

شكل (٤) توزيع مواد البناء في مدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٦).
رابعاً: عدد الغرف .

تتباين اعداد الغرف في مساكن مدينة قرة قوش بسبب تباين مساحة قطع الاراضي السكنية، وعدد افراد الاسرة، وعدد الطوابق، والمستوى الاقتصادي، ومن الجدول (٧) والشكل (٥) يظهر التباين بين الوحدات السكنية في المدينة من حيث عدد الغرف حيث يتباين ضمن الاحياء وحسب المراحل المورفولوجية التي تم انشاؤها. حيث تبلغ عدد الوحدات السكنية المكونة اقل من غرفتين في المدينة ٣٨% من مجموع الوحدات السكنية بينما الاسر التي يكون مسكنها من غرفتين الى اربعة شكلت ٤٩% بينما الاسر التي تكون لها اكثر من اربعة غرف شكلت ١٣% حيث يعود في ذلك الى عدد من المساكن ذات المساحة الصغيرة لغرض تأجيرها واستغلال مساحة الارض .

الجدول(٧) عدد الغرف والنسب المئوية للوحدات السكنية لمدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستمارات	اقل غرفتين من	من ٢-٤	اكثر من ٤	%
بغديدا	٨	٣	٤	١	١٣
سومر	١٤	٧	٥	٢	١٤
سنحاريب	٣٢	١٠	١٧	٥	١٦
اشور	١٠	٤	٥	١	١٠
اكاد	٤	١	٢	١	٢٥
راسن	٦	٣	٣	٠	٠
كالح	٨	٣	٤	١	١٣
المجموع	٨٢	٣١	٤٠	١١	١٣

المصدر : استمارة الاستبيان

شكل (٥) عدد الغرف والنسب المئوية للوحدات السكنية لمدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٧).

خامسا: عدد طوابق الوحدة السكنية :

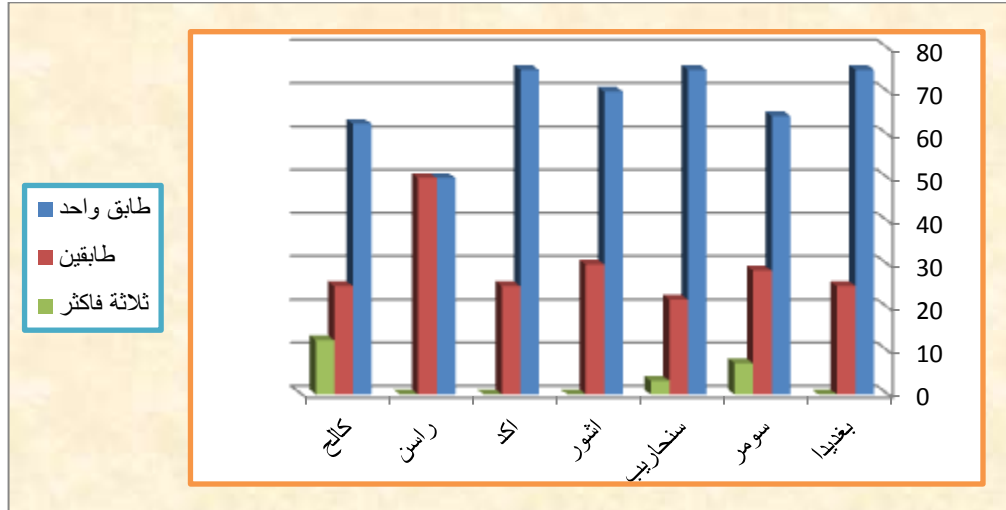
تتباين عدد الوحدات السكنية في مدينة قرة قوش من حيث عدد الطوابق فهناك وحدات سكنية تتكون من طابق واحد واخرى من طابقين او اكثر، وهذا قد يعكس المستوى الاقتصادي للأسرة، ومن خلال الجدول (٨) والشكل (٦) نلاحظ تفوق المساكن ذات الطابق في المدينة اذ وصلت نسبتها ٤٩% من مجموع الوحدات السكنية بينما المساكن ذات الطابقين بلغت نسبتها ٣٨% من الوحدات السكنية بينما المساكن اكثر من طابقين بلغت نسبتها ١٣% من الوحدات السكنية .

الجدول (٨) عدد الطوابق والنسبة المئوية لمدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستثمارات	طابق واحد	%	طابقين	%	ثلاثة فاكتر	%
بغديدا	٨	٦	٧٥	٢	٢٥	٠	٠
سومر	١٤	٩	٦٤	٤	٢٩	١	٧
سنحاريب	٣٢	٢٤	٧٥	٧	٢٢	١	٣
اشور	١٠	٧	٧٠	٣	٣٠	٠	٠
اكاد	٤	٣	٧٥	١	٢٥	٠	٠
راسن	٦	٣	٥٠	٣	٥٠	٠	٠
كالح	٨	٥	٦٣	٢	٢٥	١	١٣
المجموع	٨٢	٤٠	٤٩	٣١	٣٨	١١	١٣

المصدر : استمارة الاستبيان .

شكل (٦) عدد الطوابق والنسبة المئوية لمدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٨)

سادسا: الحدائق بالوحدات السكنية :

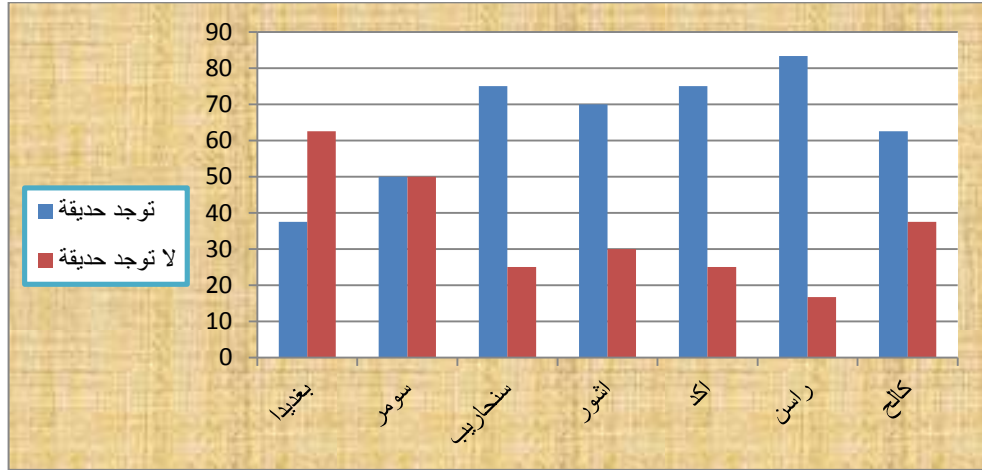
تعد الحديقة احد فضاءات بعض المساكن في مدينة قره قوش اذ شكلت نسبة المساكن التي تحتوي على الحدائق نسبة (٦٣,٤ %) من عينة الدراسة كما في الجدول(٩) والشكل (٧)، و غالبا ما تظفي الحديقة منظرا جميلا للمنزل وتستخدم فضاءاتها للجلوس من قبل العائلة اذ تباينت الاحياء السكنية من حيث وجود الحدائق فالاحياء القديمة تعود الى المرحلة الاولى والثانية اذ احتلت ادنى نسبة من الحدائق مثل حي بغديدا وسومر وبنسبة (٣٧,٥ % ، ٥٠ %) على التوالي، بينما ازداد عد الحدائق في المراحل المورفولوجية اللاحقة وبنسبة كبيرة وفي مختلف الاحياء السكنية اذ بلغت اعلى نسبة في حي راسن (٨٣,٣%) من مجموع الاحياء السكنية في حين تباينت في الاحياء الاخرى مثل حي سنحاريب واشور وكدوكالج بنسب (٧٥%، ٧٥%، ٧٥%) على التوالي .

الجدول(٩) عدد الحدائق والنسبة المئوية لمدينة قره قوش لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستمارات	توجد حديقة	%	لا توجد حديقة	%
بغديدا	٨	٣	٣٧,٥	٥	٦٢,٥
سومر	١٤	٧	٥٠	٧	٥٠
سنحاريب	٣٢	٢٤	٧٥	٨	٢٥
اشور	١٠	٧	٧٠	٣	٣٠
اكلا	٤	٣	٧٥	١	٢٥
راسن	٦	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧
كالج	٨	٥	٦٢,٥	٣	٣٧,٥
المجموع	٨٢	٥٢	٦٣,٤	٣٠	٣٦,٦

المصدر : استمارة الاستبيان

شكل (٧) عدد الحدائق والنسبة المئوية لمدينة قره قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (٩).

سابعا: وجود المرآب:

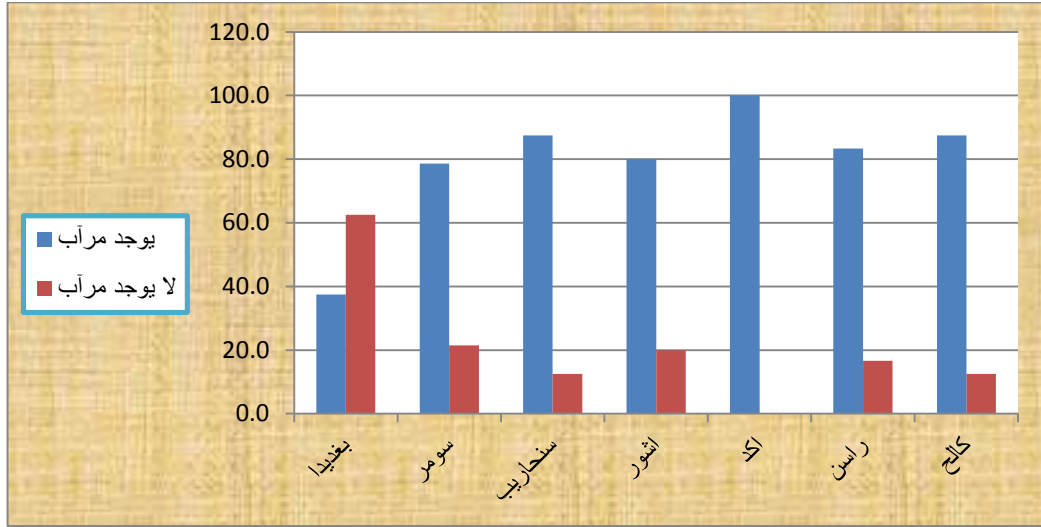
هو الفضاء المستخدم لوقوف السيارات داخل الوحدة السكنية ويكون من ضمن مساحة المسكن ، اذ يعد مؤشرا يعكس رغبة السكان بامتلاك سيارة ، نظرا لأهميتها في حياة الأتسان ،ومن اجل الحفاظ على تلك السيارات من السرقة والظروف الجوية المختلفة^(٨) . ومن الجدول (١٠) والشكل (٨) نلاحظ ارتفاع نسبة المرآب في مدينة قرة قوش اذ شكلت نسبة (٨٠,٥%) من مجموع عينة الدراسة مقابل (١٩,٥%) وهذا يدل على ان اغلب مساكن المدينة يوجد فيها مرآب، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد تباينت بين حي واخر فقد كانت اقل نسبة من حيث عدد المرآب في حي بغديدا وذلك بسبب صغر مساحة الوحدات السكنية واستغلال اغلب المساحات للبناء . اما بقية الاحياء تفوق وجوت المرآب بشكل كبير مثل حي اكاد و بنسبة (١٠٠٪) من مجموع الوحدات السكنية ، بينما الاحياء الاخرى تباينت فيها نسب المرآب .

الجدول (١٠) عدد المرآب والنسبة المئوية لمدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠

الاحياء	الاستمارات	يوجد مرآب	%	لا يوجد مرآب	%
بغديدا	٨	٣	٣٧,٥	٥	٦٢,٥
سومر	١٤	١١	٧٨,٦	٣	٢١,٤
سنحاريب	٣٢	٢٨	٨٧,٥	٤	١٢,٥
اشور	١٠	٨	٨٠	٢	٢٠,٠
اكاد	٤	٤	١٠٠	٠	٠,٠
راسن	٦	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧
كالح	٨	٧	٨٧,٥	١	١٢,٥
المجموع	٨٢	٦٦	٨٠,٥	١٦	١٩,٥

المصدر : استمارة الاستبيان

الشكل (٨) عدد المرآب والنسبة المئوية لمدينة قرة قوش لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (١٠)

الاستنتاجات:

١. ان معدل النمو السكاني لمدينة الحمدانية هو اعلى من معدل نمو المحافظة اذ بلغ معدل النمو في المدينة (٢,٨) % بينما المحافظة (٢,٤) % وكلما زاد معدل النمو كلما زادة الحاجة الى توفر وحدات سكنية .
٢. انّ اغلب الوحدات السكنية في مدينة قرة قوش بنيت جد ارنها من البلوك حيث شكلت نسبة هذه المادة (٥٠) % من بقية المواد المستخدمة في البناء ثم تلتها مادة الطابوق بنسبة (٢٣) % والحجر (٢١) % وانّ مادة البلوك تكون مادة ماصة للاشعاع الشمسي وليست عازلة ساهمت في رفع درجات الحرارة داخل الوحدات السكنية .
٣. قرابة نصف الوحدات السكنية تتكون من طابق واحد اذ بلغت نسبتها (٤٩) % بينما الوحدات السكنية ذات الطابقين شكلت (٣٨) % اما الوحدات التي تتكون من ثلاث طوابق فاقل لا تتجاوز نسبتها (١٣) % لذا فانّ عدد الطوابق لا يقيس حجم العائلة فهناك وحدات سكنية متعددة الطوابق تسكنها عائلة صغيرة ويوجد العكس، فالعامل الحاسم القدرة المالية.
٤. انّ اغلب المساكن هي ملك لشاغليها .
٥. انّ نسبة (٤٨) % من الوحدات السكنية كانت مساحتها من ١٠٠-٢٥٠م وهذا مؤشر جديد يدل على اتساع الوحدات السكنية مقابل (٣٧) % من الوحدات السكنية كانت اقل من ١٠٠ متر.
٦. مساهمة القطاع الحكومي في الجهود السابقة في بناء مجمعات حكومية اذ بلغت نسبت السكان الذين يسكنون فيها (٢٤) % من حجم العينة

التوصيات:

١. توفير القروض المالية للمواطنين فيما يخص الاسكان للاستفادة من الخدمات المتوفرة والتقليل من التوسع المساحي الافقي .
٢. الاهتمام بالبناء العمودي وحصر التوسع المساحي للمدينة والتقليل من كلفة الخدمات الواجب توفرها للسكن.
٣. تشجيع المشاريع الاستثمارية لمعالجة العجز السكني وتوفير وحدات سكنية بشكل مدعوم .
٤. يفضل تملك الوحدات السكنية التابعة للقطاع الحكومي الى شاغليها للاستفادة منها وتحويلها وترميمها بحسب رغبتهم .
٥. توزيع قطع سكنية للمستحقين وخاصة ذوي الدخل المحدود وتقديم منح مالية مع خرائط للبناء متوسطة الكلفة تتناسب مع امكانيات هؤلاء السكان .

الهوامش:

١. محمد جاسم مالك، التركيب الداخلي لمدينة الحمدانية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، ٢٠١٢، ص ٧ .
٢. عبدالله عطوي، جغرافية المدن، دار النهضة العربية، ج ١، ٢٠٠١، ص ١٢٩.
٣. U.N, Demographic Year Book ١٩٨٤ , New York , ١٩٨٦, p. ٥٣
٤. U.N, Demographic Year Book ١٩٨٤ , New York , ١٩٨٦, p. ٥٣
٥. طه حمادي الحديثي، باسم ايليا هابيل، تباين نمو سكان مدينة قره قوش بين تعدادين ١٩٨٧-١٩٩٧ . مجلة التربية والعلم لعام ٢٠٠١، ص ٢٩٤.
٦. H. Jones, E.Towans and Cities, London, ١٩٦٩, p.٨٥ .
٧. محمد عرب نعمة الموسوي، وسام عبود درجال الساعدي، التركيب الداخلي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، مجلة ابحاث ميسان، المجلد(١١)، العدد(٢٢)، ٢٠١٥، ص ١٣٩ .
٨. برنامج الامم المتحدة، حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٥٠، مطابع السياسية، الكويت ١٩٩٠، ص ٢٧٥
٩. سفير جاسم حسين، تحليل الواقع السكني في مدينة السماوة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠١، ص ٦٦ .

المصادر:

١. الحديثي، طه حمادي، باسم ايليا هابيل، تباين نمو سكان مدينة قره قوش بين تعدادين ١٩٨٧-١٩٩٧ . مجلة التربية والعلم لعام ٢٠٠١.
٢. حسين، سفير جاسم، تحليل الواقع السكني في مدينة السماوة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠١.
٣. عطوي، عبدالله، جغرافية المدن، دار النهضة العربية، ج ١، ٢٠٠١.
٤. مالك، محمد جاسم، التركيب الداخلي لمدينة الحمدانية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، ٢٠١٢.
٥. الموسوي، محمد عرب نعمة، وسام عبود درجال الساعدي، التركيب الداخلي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، مجلة ابحاث ميسان، المجلد(١١)، العدد(٢٢)، ٢٠١٥.
٦. برنامج الامم المتحدة، حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٥٠، مطابع السياسية، الكويت ١٩٩٠.
٧. U.N, Demographic Year Book ١٩٨٤ , New York , ١٩٨٦.
٨. H. Jones, E.Towans and Cities, London, ١٩٦٩

الملحق (١) استبانة الاستبانة

اخي رب الاسرة المحترم ، اختي ربة الاسرة المحترمةالسلام عليكم

هذه استبانة لغرض البحث العلمي ضمن البحث الموسوم : (تحليل الوظيفة السكنية لمدينة الحمداية(قرية قوش) وستكون اجاباتكم عوناً للجهود العلمية الهادفة الى دراسة الاسباب الحقيقية للمشكلة السكنية في مدينتكم ،وذلك لإعطاء بعض الحلول الناجعة لهذه الظاهرة .

مع فائق امتناني لكم.

ملاحظة :- ضع اشارة (√) او رقم (عدد) في المكان المناسب

اسم الحي :

- ١- كم عدد الاشخاص الساكنين في الوحدة السكنية () شخصا عدد الذكور () ، عدد الاناث ()
- ٢- كم هو عدد الاسر في الوحدة السكنية () اسرة
- ٣- مسقط راس رب الاسرة هل هو قرية قوش ؟ نعم () كلا ()
- ٤- اذا كانت اجابة السؤال بكلا فاین مسقط راسه ؟ مدينة () قضاء () محافظة ()
- ٥- ماهي مساحة الوحدة السكنية؟ اقل من ١٠٠م () من ١٠٠ - ٢٥٠ () اكثر من ٢٥٠م ()
- ٦- ماهي ملكية الوحدة السكنية؟ ايجار () ملك () حكومي () .
- ٧- ما نوع مادة البناء ؟ بلوك () طابوق () حجر () .
- ٨- ما عدد الغرف في الوحدة السكنية؟ اقل من غرفتين () من ٢ - ٤ غرف () اكثر من ٤ غرف () .
- ٩- ما عدد الطوابق في الوحدة السكنية؟ طابق واحد () طابقين () ثلاث طوابق فاكثر () .
- ١٠- هل توجد حديقة في الوحدة السكنية؟ توجد حديقة () لا توجد حديقة () .
- ١١- هل يوجد مرآب داخل الوحدة السكنية؟ يوجد مرآب () لا يوجد مرآب () .

**Analysis of the residential function of the city of Al-Hamdania
(Karakosh)**

Raer Ahmed Yousif AL-jubouri Saqr Mohammed Ahmed

General Directorate of Kirkuk Education - General Directorate of Kirkuk
Education

Abstract:

The residential job is characterized by the fact that the area it occupies decreases as the size of the city expands and the number of its inhabitants increases, and it is weak in front of other uses, especially commercial and industrial, as it gives up its area in front of these jobs due to its inability to compete, and it is also characterized by high flexibility in movement and expansion, as the city of Karakosh witnessed development Culturally rapidly after ٢٠٠٣ in the increase in population and high population growth rates, as the study dealt with two topics, the first dealing with population growth and population density, and the second examining the characteristics of housing units in the city of Karakosh, diagnosing the problems they suffer and developing appropriate solutions to them.